Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بنطاقه الجلدى ، يلفه حول كرشه فى تعثر ، على حين تلاعبت يمناه بمزلاج الباب ترفعه ، ووجهه مختنق من غيظ .

وتثاءب الباب .

وبدا له ، من فرجته وجه مطهم مشرب بحمرة ، وقامة فارعة ، يكسوها لحم شحيم ، فتبين على الفور ، صديقه « عبد الباسط » ، زميل الدرس ، ورفيق العمر .

و « عبد الباسط » هذا فتى فى شرخ الشباب ، اتسم بالكياسة والظرف ، ضاحك الأسارير ، لا تفارق البسمة شفتيه ، مشغلته الكبرى فى الدنيا ، وليمة فاخرة تحفل بصحاف الطعام الشهى ، وتفخر بخمر معتقة تتلألأ فى أكوابها الشفافة ، تفغم الأنوف بشذى رحيقها الفواح ، وكأنه عبق الورود النضرات تحملها ، عند الأصيل ، أنفاس النسيم ، إبان الربيع .

ومتعته مجلس أنيس ، يطيب له المقام فيه ، يطارح رفاقه المعابثات والأضاحيك ، ولا يابث أن يتصدر الجمع ، يؤنسهم بألوان من المفاكهة والمزاح ، لا يمل ولا يكل ، وهو يرددها على مد الساعات ، فى تهلل وتهريج وتصفيق .

وظل الفتى نجاتى ، قابضاً على مصراع الباب ، لا يفسح منه إلا فرجة ضيقة ، يملك بها على صديقه الطريق .